

Distr.: General
5 December 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2023

25 تموز/يوليه 2022 - 26 تموز/يوليه 2023

البند 4 من جدول الأعمال

الانتخابات والترشيحات وإقرار الترشيحات والتعيينات

رسالة مؤرخة 2 كانون الأول/ديسمبر 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بخصوص الجلسة المقبلة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المقرر عقدها في 14 كانون الأول/ديسمبر 2022، والتي اقترحت الممثلة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، في رسالة مؤرخة 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 موجهة إلى رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن يُناقش فيها طلبها غير القانوني الداعي إلى إنهاء عضوية إيران في لجنة وضع المرأة لا شيء سوى سيرا وراء ادعاءات كاذبة وافتراسات ملفقة عن بلدي.

وهذا الطلب غير المشروع دليل على محاولة الولايات المتحدة مرة أخرى استغلال منظومة الأمم المتحدة لخدمة مخططاتها السياسية. وقد سبق أن حذرت جمهورية إيران الإسلامية من تسييس هيئات الأمم المتحدة وإساءة استخدامها لخدمة أهداف سياسية معينة، الأمر الذي سيعرض في نهاية المطاف بمصادقية منظومة الأمم المتحدة.

وأنتم تعلمون بالسياسات العدائية التي تتبعها الولايات المتحدة وبحملتها الشاملة ضد جمهورية إيران الإسلامية، بما في ذلك ممارستها لأشد الضغوط الاقتصادية والسياسية، خاصة بعد انسحاب الولايات المتحدة في عام 2018 من خطة العمل الشاملة المشتركة. غير أنه لما يتعلق الأمر بمنظومة الأمم المتحدة، فقد فإن إجراء غير قانوني كهذا، إذا تم بالفعل، سيكون بالغ الخطورة على نزاهة منظومة الأمم المتحدة. فقد لا يتوقف الأمر عند إنشاء سابقة كارثية تكون لها تبعات أخرى، بل يمكن أن يكون أيضا تحديا لميثاق الأمم المتحدة نصا وروحا، بما في ذلك للمفهوم الأساسي المكرس في الميثاق، مفهوم مساواة الدول في السيادة وفي العضوية والمشاركة المجدية في جميع المحافل الدولية، فضلا عن تمثيل جميع الدول في جميع الهيئات الدولية على قدم المساواة وبشكل متناسب وعلى أساس التوزيع الجغرافي للممثلين من جميع مناطق العالم. وتلك دعائم أساسية معترف بأن منظومة الأمم المتحدة وتعددية الأطراف تقومان عليها. وعلاوة على ذلك،



ليس في ممارسة المجلس سابقة حدث فيها أن أنهيت عضوية عضو منتخب في لجنة فنية لأي سبب مزعوم، كما أنه لا يوجد في النظام الداخلي للمجلس ما يدعم ذلك.

وفي ضوء ما تقدم، أحثكم، بكل احترام، بصفتكم وديع الميثاق، واعتبارا للمسؤوليات التي ينيطها الميثاق بالأمين العام، على حماية وصون مبادئ الميثاق. ومما تقومون به في هذا الصدد، منع هذه المحاولات غير البناءة والهدامة التي تدبرها الولايات المتحدة، فهذه المحاولات لن تقتصر عاقبتها على تقويض المشاركة النشطة والشاملة من جميع الدول الأعضاء في أنشطة الأمم المتحدة، بل ستسفر أيضا عن عواقب أخرى غير متوقعة حذرتُ منها أعلاه.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في إطار البند 4 من جدول الأعمال.

(توقيع) أمير سعيد إيرا فاني

السفير

الممثل الدائم